

● إدارة سجن (مجدو) ارتكبت جريمة مركبة بحقّ الطفل الشهيد وليد أحمد

3/4/2025



حول نتائج تشريح جثمان الشهيد وليد أحمد

- إدارة سجن (مجدو) ارتكبت جريمة مركبة بحق
الطفل الشهيد وليد أحمد
- جريمة التجويع كانت السبب المركزي التي أدت
تراكمياً إلى إصابته بأعراض خطيرة واستشهاده

● إدارة سجن (مجدو) ارتكبت جريمة مركبة بحقّ الطفل الشهيد وليد أحمد

● جريمة التجويع كانت السبب المركزي التي أدت تراكمياً إلى إصابته بأعراض خطيرة واستشهاده

رام الله - قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني، إنّ إدارة سجن (مجدو) وبشكل ممنهج، ارتكبت جريمة مركبة وممنهجة بحقّ الطفل الشهيد وليد أحمد (17 عاماً)، حيث تُبين نتائج التجويع الممنهجة كانت السبب المركزي التي أدت تراكمياً إلى إصابته بأعراض خطيرة، أدت إلى استشهاده.

وأضافت الهيئة والنادي، بأنه وبحسب التقرير الطبي، فإنه بالرغم من انه تمت معاينة وليد في شهر ديسمبر 2024، وشهر فبراير 2025، إثر إصابته بمرض (الجرب - السكايبوس)، ولاحقاً معاينته مرة كمية طعام كافية، وفي تاريخ 22/3/2025 فقد الوعي فقط عندها تم نقله إلى عيادة السجن وهناك فشلت محاولة انعاشه وتم الإعلان عن استشهاده.

وأقد أظهرت الفحوص وجود انتفاخ هوائي، وتكتلات هوائية كثيفة تمتد إلى غشاء القلب، والرقبة وجدار الصدر والبطن والأمعاء، إلى جانب وجود ضمور شديد، وبطن غائر، وغياب تام لكتلة العضلات والعلوي من الجسم والأطراف، هذا عدا عن وجود بقع عديدة من الطفح الجلدي الناتج عن إصابته بالجرب وتحديداً على الأطراف السفلية، ومناطق أخرى من جسده.

يوكّد تقرير التشريح مرة أخرى أن جريمة التجويع، ومنها الجفاف الناتج عن قلة تناول الماء وفقدان السوائل بسبب الإسهال الناتج عن التهاب القولون، والتهاب في الأنسجة منتصف الصدر بسبب الانتفاخ إلى استشهاده.

وفي هذا الإطار تؤكّد هيئة الأسرى ونادي الأسير، أنّ ما جرى بحقّ الشهيد الطفل وليد أحمد في سجن (مجدو)، هي جريمة مركبة، بدأت باعتقاله واحتجازه في ظروف صعبة ومأساوية، وتجويعه، وحرمانه الجرائم الطبيّة الممنهجة، التي تنفذها منظومة السّجون بشكل ممنهج منذ بدء حرب الإبادة، وأن ما جرى معه هو مؤشر جديد على مستوى فظاعة ما يتعرض له الأسرى داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي، المعتقلين، ويواجهون كافة أشكال الجرائم، ومنها جرائم التعذيب، وعمليات التنكيل الممنهجة.

وقد عكست العديد من الإفادات التي حصلت عليها المؤسسات سواء من المعتقلين البالغين أو الأطفال، مستوى التّوحش الذي يمارس بحقهم والذي يهدف إلى قتلهم، لتشكّل هذه الجرائم وجهاً من أوجه الإبادة.

تجدد هيئة الأسرى ونادي الأسير مطالبتهما للمنظومة الحقوقية الدولية المضي قدماً في اتخاذ قرارات فاعلة لمحاسبة قادة الاحتلال على جرائم الحرب التي يواصلون تنفيذها بحقّ شعبنا، وفرض عقوبات في حالة عزلة دولية واضحة، وتعيد للمنظومة الحقوقية الدولية دورها الأساس الذي وجدت من أجله، ووضع حد لحالة العجز المرعبة التي طالتها في ضوء حرب الإبادة والعدوان المستمر على الضّفة، وإذ لدولة الاحتلال باعتبارها فوق المساءلة والحساب والعقاب.